

تالیان فی حديقة الحيوان



نور نيل عالم

لله الحمد

كتاب حديقة الحيوان

نوره طاع الله

نوع العمل : قصة

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : كوكى أنور

تعئية وتنسيق : اسماء رضا

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللارواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللارواية

لينك البيدج

اللارواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة

حق المؤلف

في ذلك اليوم الصيفي المشمس
والعصافير فوق البيوت والأشجار بكل
مكان وتاليان بحوش المنزل يلعب
بألعابه التي وضعها فوق أناء الماء
الكبير

لاحظت الأم أن تاليان تعلم تقليد
أصوات الكثير من الحيوانات كالبقرة
والحصان والخروف والقطة وغيرها
من الحيوانات التي بين يديه.

عرضت الأم على تاليان الذهاب سوياً
إلى حديقة الحيوان أين سيرى تاليان
الحيوانات عن قرب. فرح كثيراً هذا
الطفل المحب للحيوانات وبعرض

والدته الذي جعله سعيدا جدا فوق
الوصف والخيال.

تجهز تاليان ووالدته لمغادرة المنزل
بالاتجاه للمكان المفضل لدى الطفل
تاليان.

وصل تاليان ووالدته إلى حديقة
الحيوان أين وقف مستغرباً مندهشاً لما
يراه بداخل هذه الحديقة الشبيهة
بالغابة فالحيوانات التي يمتلكها هي
سوى حيوانات صغيرة الحجم وليس
بحقيقة.

تاليان لم يصدق الذي يراه فهناك أسد
وذئب وقرد وحصان وكل الحيوانات
تقريبا التي يعرفها والتي لا يعرفها.

وبينما تاليان يحاول أن يصدق
ويستوعب ما يراه كان قد وضع اصبعه
الصغير بالفتحة الحديدية الضيقة
محاولا التقى رب ولمس الفران البنية
البيضاء صاحبة الشعر الناعم الكثيف
فهي من الفران المأكولة صرخ تاليان
فجأة فقد شعر بأن شيء قد لمس
اصبعه بشدة أين ترك هذا المكان
وأتجه نحو الزرافة التي تطل من سور
موقعها، ولأن تاليان هو ذلك الطفل

الشجاع الذي لا يخاف ولم يبتعد كبقية
الأطفال ولم يختبأ خلف والدته وانما مد
يده اليها أين لمسته بحب أشعرته
بالسعادة الا أن بين اللحظة والأخرى
كادت أن تسحب يده بفمهما الكبير أين
سارعت الأم في ابعاده وسحبه نحوها
في الوقت المناسب وأمرته بالبقاء
بعيدا والاكتفاء بمشاهدة الحيوانات لا
عن قرب.

استمتع تاليان كثيرا واستغل معظم
الوقت في حديقة الحيوان والتقى
صورا جميلة جدا مع والدته وقبل
المغادرة نصح تاليان أحد الأطفال الذي

يحاول فعل ما فطّه فقد تعلم الدرس
الذى يجعله في أمان فلم يعد متھورا
متسرعاً مغامراً يرمي نفسه في الخطر
ويصيّبه المکروه من كل اتجاه

قال تالیان للطفل المتحمس على
الدخول عند هذا الحیوان وذاك بتجنب
التقارب كثيراً منهم فقد تصاب بالذی لا
يحمد عقباه فاحذر ولا تھور واستمتع
وأنت الشجاع الذي يخاف على نفسه
فینقض لها من كل الأضرار وخطر
الحيوانات.

وقبل المغادرة والرحيل إلى المنزل مر
تالیان على جميع الحیوانات كل بمکانه

وَقَامَ بِتَوْدِيعِهِمْ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ
وَوَعَدُهُمْ بِزِيَارَةِ ثَانِيَّةٍ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ
وَوَعَدَهُ وَالدَّتَّهُ بِالْعُودَةِ خَلَالِ أَيَّامٍ فَقَطْ.

لَمْ يَرُدْ تَالِيَانَ الْمَغَادِرَةَ فَقَدْ وَجَدَ الرَّاحَةَ
وَالسُّرُورَ وَالاسْتِمْتَاعَ بِهِذَا الْمَكَانِ إِلَّا
أَنْ مَوْعِدَ الْعُودَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ قَدْ حَانَ.